ابن جعفر بالخصومة وقال : إن للخصومة قُحما . قال أبو زياد الكلابي : القُحُم المهالك .

قحم [قال أبو عبيد : ولا أرى أصل هذا إلا من التَقَحّم لأنه يَتقَحّمُ المهالك -] ومنه قحمة الأعراب هو أن تصيبهم السّنةُ فتُهلِكَهم فهو تَقَحّمها عليهم أو تَقَحّمُهم بلادَ الريف ; قال ذو الرّمّة يصف الإبل وشدة ما تلقى من السير حتى تُجهض :

[الطويل] ... يُطَرّحْنَ بالأولادِ أو يلتزمْنَها ... على قُحَم بين الفلا والمناهلِ ... وقال جرير [بن الخطفي -] : [البسيط] ... قد جرّبَتْ مصرُ والضّحّاك أنّهُمُ ... قوم إذا حاربوا في حربهم قَحَمُ